أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . رأى الآيات الكبرى لله . . أى الآيات العظيمة لله سبحانه وتعالى . . وأن الكبرى وصف للآيات بأنها كبرى . . ولكن السياق يؤكد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . رأى الآية الكبرى من آيات ربه . . فآيات الله التى رآها رسوله الكريم فى السموات كلها آيات كبرى . . وحسبها عظمة أنها منسوبة لله سبحانه وتعالى .

ولكن هناك آية كبرى رآها رسولنا عليه الصلاة والسلام . . تقف العقول عندها بلا حركة . . ﴿ لقد رآى من آيات ربه الكبرى ﴾ لو أخذناها بالسياق اللغوى . . لكان معناها لقد رأى الآية الكبرى من آيات ربه . . فكأن الكبرى هى المفعول . . وليست وصف الآية .

ولذلك عندما نقرأ الآية الكريمة . . ﴿ لقد رآى من آيات ربه ﴾ . . ماذا رأى من هذه الآيات ؟ . . رأى الآية الكبرى . . ولقد كانت رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم . . للآية الكبرى هى المرحلة الأخيرة فى رحلة المعراج .